

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث الشَّعْرُ بَبَّةٌ وهي جنسٌ من الصُّرَاعِ .
وَقَالَ رَجُلٌ لَابِنِ عَبْدِ سَاسٍ مَا هَذِهِ الْفَتَوَى الَّتِي قَدِ تَشَّغَبْتِ النَّاسَ
هَذِهِ الْكَلِمَةُ تُرْوَى عَنِّي سِتَّةَ أَوْجُهٍ أَحَدُهَا تَشَّغَبْتِ أَيَّتِ جَلَّتْ شَغَابَ
الْقُلُوبِ فَشَفَلَتْهَا وَالثَّانِي تَشَّغَبْتِ بِالنَّاسِ أَي تَفَرَّسَتْ بِهِمْ .
وَالثَّلَاثُ شَغَبْتِ النَّاسَ بِتَرْدِيدِ الْغَيْنِ .
وَالرَّابِعُ شَغَبْتِ بِالتَّخْفِيفِ وَمَعْنَاهَا فَرَّسَتْ قَهُمُ وَالخَامِسُ شَغَبْتِ أَي
أَوْجَبْتِ الشَّغَبَ وَالاخْتِلَافَ .
وَالسَّادِسُ أَنْ هَذَا الْأَمْرَ تَفَشَّغَ أَي كَثُرَ .
وَخَطَبَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّاسَ عَلَى شَغْلَةٍ أَي عَلَى بَيْدَرٍ .
فِي الْحَدِيثِ فَإِذَا شَيْخٌ أَشْغَى وَفِي لَفْظٍ لَهُ سِنَّ شَاغِيَةٌ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدِ الشَّاشَاغِيَّةُ الزَّائِدَةُ عَنِّي الْأَسْنَانِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
الشَّغَابُ فِي الْأَسْنَانِ إِنْ تَخْتَلَفُ نَزَيْتُهَا وَلَا تَتَّسِقُ